mroftalp htehaB ni knil muideM

المجلس التاسع والثلاثون من شرح كتاب العلم في صحيح البخاري

أحمد النقيب

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله. والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه واحبابه ومن اتبع هداه ثم اما بعد فهذا باب جديد من ابواب كتاب العلم في صحيح البخاري - 00:00:00

وهو باب العلم والعظة بالليل والعظة القول الحسن الذي يؤثر في القلب ومنه قول الله عز وجل فعظهم وقل لهم في انفسهم قولا بليغا والموعظة الحسنة قد تأتي بمجامع القلب وتكون سببا في خير كثير - 00:00:21

ولهذا امر ربنا عز وجل نبيه موسى واخاه هارون ان يذهب الى الفرعون. وامرهما فقال لهما فقولا له قولا لينا. لعله يتذكر او يخشى. فالموض بويضة القول اللين تكون سببا في حصول المطلوب. وانتاج التأثير - 00:01:00

بخلاف القول الخشن. فانه يؤدي الى نفرة القلب. وابعاده عن الخير الذي يظن منه وله. باب العلم والعظة بالليل فاذا كانت العظة بالليل فانها في النهار ماذا فانها بالنهار ماذا؟ اعظم - 00:01:38

من باب اولى لان الليل هو وقت النوم والدعة والسكون. والعظة تحتاج الى كلام وموعظة وغير ذلك. فاذا كانت العظة مشروعة بالليل فهي بالنهار فهي بالنهار اكد قال الامام البخاري عليه رحمة الله - 00:02:06

حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة عم معمر عن الزهري عن هند عن ام سلمة وعمرو ويحيى ابن سعيد عن الزهري عن هند عن ام سلمة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:39

ذات ليلة فقال سبحان الله. ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن ايقظوا صواحب الحجر. فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة حدث من صدق وهو صدقة ابن الفضل المروزي. المروزي نسبة الى المرء - 00:03:11

وهذه نسبة على غير قياس اذ ان القياس ان تكون ايه؟ مروي ان تكون مروي وصدقة ابن الفضل احد من احيا الله تعالى به العلم والسنة في بلاد المشرق هناك اناس يقيضهم ربنا عز وجل لبث العلم ونشر السنة من هؤلاء صدقة - 00:03:47

الفضل المروزي. وكان صاحب حديث وسنة. اي كان من الذين يحافظون على يواظبون على سماء الحديث واسماعه وهو مع جلالته هو ثقة. توفي سنة نيف وعشرين ومائتين والنيف كرهت من تلاتة الى تسعة. وكثيرا ما يكون من تلاتة الى ستة. كثيرا ما يكون من تلاتة لستة - 00:04:23

النيل حدثنا صدقة اخبرنا ابن عيينة وهو سفيان. ابن عيينة الكوفي روى عن الزهري وغيرهما وهو امام ثقة سبقت ترجمته توفي سنة مية تمانية وتسعين هجرية عم عمر ومعمر ابن راشد الازدي البصري. عندما تسمع كلمة الازدي اذا - 00:05:00

منين ؟ من اليمن. لان قبيلة الازد هي قبيلة يمنية وسكن البصرة واستوطنها ولكنه في نهاية امره رحل الى اليمن واستوطن اليمن وله فيها قصة طريفة قلتها فمن قبل ولا بأس ان اذكر بها الان. ومعمر ابن راشد الازدي البصري روى عن - 00:05:36

الزهري وهو ومالك من اثبت الناس في حديث الزهري. يعني معمر ابن راشد ومالك ابن انس كلاهما من اثبت الناس في الزهرية وكان من اصدق الناس قولا كان من اصدق الناس قولا. يعني كان يتحرى الصدق في - 00:06:09

والصدق معدن النفيس. لما دخل اليمن وبالتحديد لما دخل صنعاء ورأى الناس علمه وادبه وعبادته وتسنن له واراد ان يخرج قالوا قيدوه. كيف قيدوه؟ زوجوه. قيدوه فزوجوه فلما تزوج باليمن بصنعاء مكث باليمن. وهذه مسألة جيدة - 00:06:36

ان الناس في مكان لو وجدوا رجلا صالحا وهذا الرجل اضافة لهذا المكان لهم ان يحافظوا عليه. حتى لو بذلوا له الشيء الكثير ومن اعظم ما يبذل له ان يختاروا له الزوجة - 00:07:15
الطيبة الصالحة. توفي سنة مية اتنين وخمسين هجرية او مية تلاتة وخمسين هجرية الزهري ومحمد ابن شهاب الزهري احد التابعين الاعلام وسبق الترجمة وكان من انص الناس لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:07:35
وكان من انص اي كان يتحرى ان يروي الحديث بنصه اي بالفاظه وحروفه وكان غاية في الحفظ اذ كان لا يسمع شيئا فيستعيده. يعني عندما يسمع شيء من اول مرة يحفظه يتقنه. ما شاء الله لا قوة الا - 00:08:06
الا بالله انت الاخ يقول لك اسمي مثلا محمد ابو زيد علي يقول علي تقول لي طب يا اخي قل اسمي مرة تانية وهذا اسم فما بالك بعشرات الاحاديث بل مئات الاحاديث التي يسمعها باسانيدها من - 00:08:30
اول مرة فما يستعيدها وكان مع جلالته في العلم والتسنن كان جليلا في الادب والنبل ويذكر انه ما خالف عالما قط ما خالف عالما يعني هذا كان دأبه عليه رحمة الله - 00:08:50
كان ذلك دأبه. فما رد على عالم شيئا قط لان هذا من جملة التوفيق بالعبد الا يرد على عالم شيئا. الا بالتي هي احسن توفي عليه رحمة الله سنة مية تلاتة وعشرين او مية اربعة وعشرين من هجرة النبي محمد صلى - 00:09:17
الله عليه وسلم وسبق الترجمة محمد بن شهاب بالتفصيل في المجلس الفائت وفي بعض المجالس اما هند فيا هند بنت الحارث الفراسية وقيل القرشية كانت تدخل على بيوت زوجات النبي صلى الله عليه وسلم. وذكرها - 00:09:46
اه ابن حبان في الثقات وروت عن ام المؤمنين ام سلمة رضي الله تعالى عنها عن ام سلمة وام سلمة اسمها هند بنت ابي امية اسمها هند بنت ابي امية المخزومي القرشية. كانت تحت ابي سلمة - 00:10:28
ان عبدالاسد كان رجلا مسلما صحابيا اصابه سهم في يوم احد عاش بعده عدة اشهر خمسة اشهر او ستة اشهر ثم مات. فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم. ذلك ان بعض - 00:10:56
العلماء ذكروا ان النبي عليه الصلاة والسلام تزوجها في السنة الثانية. وهذا كلام غير دقيق. فان غزوة احد كانت في السنة الثالثة وكان زوجها ابو سلمة بن عبدالاسد. فالسياق التاريخي يدل على ان زواج - 00:11:18
صلى الله عليه وسلم منها بعد وفاة زوجها وبعد ان انقضت عدتها. وام سلمة آآ كانت تسأل النبي صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم. وكان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:41
ايضا يأنس بحديثها. توفيت رضي الله تعالى عنها في خلافة يزيد ابن معاوية بعد السنة الستين من هجرة النبي محمد صلى الله عليه وسلم. وقيل توفيت بعد مقتل علي ابن الحسين رضي الله تعالى عنه - 00:12:01
وعمرو ويحيى ابن سعيد سبحان الله! انظر لان التقدير ان ابن عيينة قال وحدثنا عمرو ويحيى ابن سعيد هذا على جملة محذوفة تقديرها اخبرنا ابن عيينة اخبرنا عمرو يحيى ابن سعيد - 00:12:26
وعمرو وعمر سبقت ترجمته من قبل سبق الترجمة من قبل وعمرو بن دينار. تابعي مكي روى عن عبدالله ابن عباس وغيره توفي سنة مية خمسة وعشرين او مية ستة وعشرين من الهجرة. اما يحيى - 00:13:06
ويحيى ابن سعيد الانصاري ليس يحيى ابن سعيد القطان. ومن ذهب الى انه القطان فقد وهم. وهو تابعي مدني تولى قضاء الحيرة وروى عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه فهو تابعي - 00:13:36
اذا هذا الحديث فيه رواية التابعين بعضهم عن بعض الزهري تابعي وعمرو بن دينار تابعي ويحيى بن سعيد الانصاري تابعي وهند ايضا تابعية الا عند من اثبت ان لها صحبة. فلو اثبت ان لها صحبة اذا عندنا صحابية - 00:14:04
تروي عن صحابية ومن لم يثبت لها صحبة اذا عندان رواية ثلاثة من التابعين بعضهم عن بعض وهذا الحديث فيه انه متعلق بحدث في داخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم - 00:14:35
ولولا ان امهات المؤمنين كن يخبرن بما تم في بيوتهن ما علمنا هذه الاخبار فكان من جملة هذه الاخبار ان ام سلمة قالت استيقظ

النبي صلى الله عليه وسلم لمزات ليلة - 00:15:01
لم تحدد هذه الليلة. ولكن قالت استيقظ ذات ليلة. فقال سبحان الله وهذا فيه مشروعية التسبيح عند الامور الجلل لما يكون فيه هناك امر جلل يمكن ان تقول سبحان الله. اما للتنبيه واما للتعجب - 00:15:28
وسبحان الله هو تعظيم الله. وتقديسه وتنزيهه. والله لفظ الجلالة وسبق الكلام عنه وعن اصله. والصحيح انه لفظ مشتق ليس لفظا جامدا فقال صلى الله عليه وسلم سبحان الله اذا هذا تنبيه او تعجب - 00:15:55
اذا سيخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم بالامر الجلل. النبي صلى الله عليه وسلم اسيب لك شوية يا اخ احمد يقول سبحان الله اذا هذا تنبيه او تعجب. ما هذا الامر الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم التنبيه عليه - 00:16:26
او هذا الشيء الذي اراد النبي صلى الله عليه وسلم لهوله ان يتعجب منه قال ماذا انزل الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن؟ بعض العلماء قالوا بان الخزائن هي خزائن الفتن - 00:16:52
فيكون هذا من باب عطف اللفظ على مثله. وهذا العطف من باب التأكيد ولكن هذا القول يحتاج الى تأمل وتأمل شديد. لماذا؟ لان العطف اذا عطف على فيكون من باب التأكيد لا يكون في الجمل. وانما يكون في المفردات. مثل ان - 00:17:20
يعطف على البعد النأي او ان يعطف على المرض الوجع. فيكون هذا عطف على مثله او شبهه وهذا العطف في المفردات ايضا يحتاج الى تأمل شديد. لماذا؟ لانه يوجد في الجملة لا يوجد في الجملة لفظان متفقان متطابقان من كل وجه ما فيش - 00:17:50
يوجد فالنأي غير البعد. النأي غير البعد. فان النأي بعد خاص فان النأي بعد خاص والمرض ليس هو الوجع. فان الوجع مرض خاص. ايضا. وسبق ان بينت الفارق بين المرض والوجع في المجلس الفائت. الاخ هاني بعيد عني. ولكن - 00:18:25
الاخ احمد فوزي نائم عني لانه ابعد. اذا ليس النأي معنى البعد فاذا عطف النأي على البعد فلا يدل ذلك على عطف الشيء على مثله للتأكيد لأ. لأ هذا كلام - 00:18:59
يحتاج الى تأمل شديد. لغة العرب دقيقة جدا. والعرب من اساليبهم انهم لا يكررون كلمة في جملة ابدا. لا يمكن ان تتكرر كلمة في جملة واذا حدث فهذا قد يكون نادرا. هذا قد يكون نادرا - 00:19:19
وبالتالي هناك فارق بين الفتن والخزائن فارق كبير جدا بين الفتن والخزائن. هيا بنا ماذا انزل الليلة من الفتن الفتن جمع فتنة واذا نظرنا الى هذه المادة بكل جذورها. بدلالة موادها - 00:19:46
سنجد ان لها دلالتان دلالة مادية ودلالة معنوية. الدلالة المادية فيها عن معالجة الشيء بشدة كقولك فتنت الذهب اذا احرقته بالنار بشدة لتخلصه. ولذلك سمي حارق الذهب والمعدن بالفتان سبحان الله! وليس معنى ذلك ان تأتي الى رجل يعمل بصهر المعادن تقول له تعال هنا يا فتان - 00:20:16
لن يفهم ذلك المعنى. لن يفهم ذلك المعنى. ينبغي للناس ان تكلم الناس بما يفهمون لا نكون كحال الرجل المتفصح الذي عثرت حمارته اكياس من الملح في قناة رخوة فوجد فلاحا يحرث ببقرته هنا - 00:20:57
فاخذ يناديه فيقول يا ايها الكافر ينادي الفلاح يقول له يا ايها الكافر يا من تفلق في الارض تفلقا وتحرث في الارض حرثا. ائتيانا دي لغة ولهجة موجودة ويا لهجة بلحادث ابن كعب فالاتانا اللي هي انثى الحمار وقعت في الليانة اي وقعت في قناة الماء - 00:21:27
الراجل التاني بيقول شي وحا وراجل بيقول له يا ايها الكافر يبقى ايه ده! يعني هذا متفصح هذا متفصح. فالفتان هو الذي يقوم بصهر المعادن معالجة المعادن بالنار لينقيها من شوائبها فاذا اولجت بالنار خلصت من الشوائب - 00:21:59
يبقى ده فتنة المعدن بالنار. نعالجه بشدة بالنار. طب والمعاني المعاني تتوجه الفتنة فيها الى خطورة اثارها فتطلق الفتنة على معنى الضلالة وتطلق الفتنة على معنى البدع والمعاصي. وتطلق الفتنة على كل ما يسبب بلبلة - 00:22:28
واضطرابا بين الناس والذي يقوم بذلك ان يقوموا بالمعصية ويدعوا اليها وينشرها او ذلك الذي يقوم بالبدعة ويدعو اليها وينشرها او ذلك الذي يثير القلاقل ويثير الاضطرابات بين الناس. اي واحد من - 00:23:03
هؤلاء يسمى ماذا؟ يسمى فتانة. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ عندما ام الناس في الصلاة فاطال عليهم افتان انت يا

معاذ؟ افتان لماذا؟ لانه شق على الناس. وينبغي ان يرحمهم وان يخفف بهم. ولهذا قال له - 00:23:29
الحديث الذي يحفظه كل الناس. من ام منكم فليخفف اذا معاذ لم يقصد ابدا ان يفتن الناس وان يضلهم حاشا وكلا. ولكن هذا الصنيع حتى ولو لم يكن ذلك ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم افتان انت يا معاذ؟ وبالتالي الاصل حياطة - 00:23:59
امة ورعايتها والرفق بها ومحاولة التقريب بين قلوب الخلق ما استطاع المرء والى ذلك من سبيل. فهذا اولى واولى. فقول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا تعرض الفتن على القلوب عرض الحصير عودا عودا. عودا عودا والفتن كما قال اهل العلم فتن - 00:24:27
الشبهات وفتن الشهوات. فتن الشهوات وهي باب المعاصي. وفتن الشبهات هي باب البدع. وباب البدع اخطر على القلب من باب المعاصي. اذ ان الانسان اركبوا المعصية ويرجوا التوبة من الله. اي واحد بيعمل معصية. يقول لك والله انا غلطان وربنا بس يعفو عني وربنا - 00:24:57
سامحني انت انا وحش اوي مش عارف امتى ربنا يغفر لي ويسامحني. وممكن تجده بالفعل ممكن يبكي ويتأثر. نفسه ضعيفة ولكن صاحب البدعة ينافع عن بدعته ولا يرجو السلامة بفهمه الا ببدعته. يعتقد نوع الحق. ولذلك قل من يتوب من بدعة - 00:25:27
قلب احنا عندنا ارباب البدع المعتزلة والجهمية والاشاعرة بدع كثيرة. قل من ينجو من بدعة ولكن باب التوبة مفتوح لمن ولج في المعصية. ولهذا قال بعض اهل العلم البدعة احب الى ابليس منين؟ من المعصية. البدعة احب الى ابليس من المعصية - 00:25:54
قال النبي صلى الله عليه وسلم ماذا انزل الليلة وبنى الفعل للمفعول. اللي بيسميه العلماء النحاة. الذين حين اتوا بعد القرن الثالث او الرابع الهجري بالفعل المبني للمجهول. قبل كده بنسموه - 00:26:24
الفعل المبني لايه؟ للمفعول مش المجهول للمفعول. ده مصطلح سيبويه ماذا انزل الليلة الليلة من الفتن اي من جنس الفتن سبحان الله سبحان الله! كأن النبي صلى الله عليه وسلم يريد ان يشير الى ان كل شيء - 00:26:54
بقدر الله فتن المعاصي وفتن البدع انما تكون في الارض بقدر الله بقدر الله ليس شيء يكون في هذا الكون الا بقدر الله حتى البدع حتى البدع. حتى المعاصي حتى المعاصي. فالبدع بقدر الله والمعاصي بقدر الله - 00:27:26
طيب ما فائدة ذكر ذلك؟ الحذر ما فائدة ذكر ذلك؟ الحذر. عندما اقول هذا الشارع فيه وحوش مفترسة يبقى هذا الخبر ماذا يعني من ورائه؟ ماذا يعنى من ورائه؟ مجرد الخبر؟ الحذر. خلي بالك - 00:27:57
فاذا كانت الفتن تنزل في الارض بقدر الله يبقى الانسان يعمل ايه؟ يحذر من هذه الفتن. يبقى من هذا الخبر يقصد به الحذر. فان الخبر قد يكون على بابه وقد يحمل الخبر على غير بابه. يحمل الخبر على بابه - 00:28:22
اين ابوك في البيت؟ اين ابوك؟ ينام. اذا الخبر ده ايه؟ يحمل على بابه طيب وقد يحمل الخبر على غير بابه. مثلا على معنى الطلب. قال ربي اني لما فانزلت الي من خير فقير. دا طلب ولا خبر؟ ها؟ خبر. لكن هذا الخبر معنى الخبر - 00:28:49
ولا بمعنى طلب؟ بمعنى طلب وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الراحمين. ده خبر. ولكن هذا الخبر يحمل على معنى الطلب بدليل قال الله فاستجبنا له. هو الاستجابة كل طلب ولا الخبر - 00:29:19
بطلب يبقى الاستجابة كل طلب. اذا ليس هذا الخبر على بابه وانما هذا الخبر بمعنى ماذا؟ بمعنى الطلب فصلته ايه طب قل لي الحتة الاخيرة قلتها هاديك شيفتة آآ مشروع. قولي كده يا شيخ رامي - 00:29:44
الطلب ها قد يكون على طيب الخبر قد يكون على صورة الخبر على بابه. زي ايه كده؟ الحق شوية ها ده طلب على بابه ولا على غير بابه؟ على غير يا سلام يا شيخ رامي! طيب رب اني لما زلت من خير فقير على غير باب - 00:30:11
اذا يحمل هذا الخبر على معنى ايه بقى؟ الطلب ممتاز. طيب على بابي زيي كده اللي هو ايه استجابة لكل طلبة اي ايناب في البيت ما شاء الله خلاص خد يا شيخ رامي شفته وادي للدكتور شيفت. بس مش شفت يا كبير - 00:30:39
عشان لسة قدامنا ناس كتير طب كبر شوية يا شيخ رامي. احنا مسامحين شوف الدكتور محمود هيشرب ازاي طيب ماشي جزاك الله خيرا اللي بعديه طيب ماشي. توكلنا على الله - 00:31:11
وماذا فتح من الخزائن ليه نقول ان الخزائن هنا هي خزائن الفتن طب ما نقول الخزائن هنا بمعناها الايه؟ الواسع. قال تعالى وان من

شيء الا عندنا خزائنه وينزل ربنا عز وجل في كل ليلة في الثلث الاخير او في الشطر الاخير. فيقول الا من سائل فا - 00:31:41
استجيبوا له الا الا. الحديث فما الضير ان تحمل الخزائن هنا بمعناها من غير تأويل. معناها من غير ما نصرفها عن معناه خزائن العلم والتوفيق والهدى والرشاد والرحمة وآآ الغنى والولد والصدق - 00:32:13
الصحة والعافية. كل ما تريد فان الله تعالى عنده خزائنه والمطلوب منك ان تسأل الله ان تسأل الله لان مفتاح الخزائن انما هو الدعاء قال ربنا عز وجل ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخيل. اي عن دعائي - 00:32:39
اذا المطلوب ان انت تجتهد في الدعاء. ويكون هذا الاخبار من باب ماذا؟ من باب الحث على الدعاء سيما في جوف الليل يبقى حث على الدعاء لا سيما في جوف الليل. وافضل ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. فاذا اردت ان تكون قريبا - 00:33:11
في جوف الليل فعليك بالقيام. وعليك بالدعاء في السجود. ويرشح لهذا المعنى ويقويك وي سياق الحديث في قول النبي صلى الله عليه وسلم ايقظوا صواحب الحجر لماذا يتم ايقاظ صواحب الحجر عشان يقعدم ولا عشان يصلوا ويذكروا ربنا عز وجل ويدعوه؟ اذا - 00:33:34
اذا هذا هو المقصود فاذا كانت الفتن من عند الله واذا كانت الخزائن ملاكها عند الله ولا تفتح الا بالدعاء. وافضل الدعاء ما تكونوا في جوف الليل فان سهام الليل قل ان تخطئ. فان سهام الليل قل ان تخطئ - 00:34:06
سبحان الله فترتب على هذا التمهيد اللي هو ماذا انزل الليلة من الفتنة؟ وماذا فتح من الخزائن؟ ترتب على ذلك ايه بقى؟ ايقظوا صواحب الحجر ايقظوا صواحب الحجر. والصواحب جمع صاحبة - 00:34:32
والحجر جمع حجرة. والمقصود بصواحب الحجر من؟ امهات المؤمنين. المقصود بذلك زوجات النبي صلى الله عليه وسلم ولماذا قال صواحب الحجر؟ لان الحدث كان بينهن. ايضا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم هي بوت هي بيوت التأسي والاقتداء - 00:35:02
فينبغي ان تكون زوجات النبي صلى الله عليه وسلم هن القدوة في الامة بعد النبي صلى الله عليه وسلم قال الله واذكرن ما يتلى في بيوتكن من ايات الله والحكمة - 00:35:38
ده في سياق الحديث عن زوجات النبي صلى الله عليه وسلم وقول ربنا عز وجل يا نساء النبي لستن كاحد من النساء وقوله سبحانه فلا تخضعن بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض. فاتى سياق واذكرن ما يتلى في بيوتكن - 00:35:58
من ايات الله والحكمة. اذا بيوت النبي صلى الله عليه وسلم هي بيوت الذكر والحكمة القرآن والسنة بيوت العلم بيوت الصمت مش بيوت اللهو واللغو ينبغي لاصحاب الدعوة ان تكون بيوتهم ايضا كذلك - 00:36:26
لابد لاصحاب الدعوة تكون بيوتهم كذلك. ان يقل فيها الخوض. وان يقل فيها الخط. وان يقل فيها اللغو وان يكثر فيها الخير. وان يعمم فيها البر. وان تنشر فيها السنة. ما استطاع الناس - 00:36:54
الى ذلك من سبيل فلا بد لكل صاحب التزام ان يجتهد في دعوة اهل بيته. وان يغير بيته وتغييرا صحيحا حتى يخرج الناتج نتاجا صحيحا الا اذا اراد الله تعالى به بلاء - 00:37:14
فنسأل الله تعالى للمسلمين العافية. ثم اسمع الى هذه الجملة فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة الحقيقة احزن حزنا شديدا على علماء الالة لا سيما من اللغويين بل وعلماء الحديث - 00:37:38
الذين يتعاملون مع النصوص معاملة جافة. لا ينقر النص ابواب قلوبهم ليفتحها ولا ينزل النص على القلب نزول الغيث على الارض الجباء لينبتها. وانما ما يتعاملون مع النصوص تعاملا هشا - 00:38:10
انظر الى النحاة كيف يتعاملون مع هذه الجملة؟ معي يا شيخ هاني؟ بس بالله عليك بالراحة علي. لا تقول لي اغلطت ولا بتاع وعلى فكرة انا يعني امزحك. وامازحك. امزحك وامازحك يا شيخ هاني - 00:38:39
رب هذه يا ترى نقول حرف ولا اداة؟ الاوفق ان نقول اداة مش حرف طب لماذا؟ لان اللفظ كلما كان اقل في التفريع كان ادل على المقصود طيب معنى ايه هذا الكلام - 00:38:58

ان كلمة حرف لها معاني عدة. الدلالات فيها متفرعة. يطلق الحرف ويقصد به اللهجة او اللغة كقول النبي صلى الله عليه وسلم ان القرآن نزل على سبعة في سبعة ايه؟ احرف - 00:39:25

يبقى سبعة ايه؟ لغات او لهجات. ويأتي الحرف ويقصد به طرف الشيء كقول ربنا عز وجل ومنهم من يعبد الله على حرف. فان اصابه خير اطمئن اما به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. نسأل الله تعالى العافية - 00:39:50

ويأتي الحرف بمعنى الاداة. اي الذي يعمل في غيره يعمل في غيره وسيلة شغالة مع غيره طيب من استعمل معنى الاداة وهذا اللفظ دوار عند بعض اللغويين. فرب اداة خفض او جر بيسموها خفض او - 00:40:20

وتعمل في الاسم شرط ان يكون نكرة. لابد الاسم بعدها عشان تشتغل فيه تكون ايه؟ نكرة. مش معرفة والشرط الثاني انها لا تقترن بالماء. لانها لا نقترنت بماء كف عمله - 00:40:48

لو قلت ربما وتأتي ايضا بالتخفيف فتقول ربما والقرآن ورد ربما فاذا اتت الماء بعد ربة كفت ربه عن عملها. يبقى ما بعد ربما اعراب جديد خالص مبتدأ وخبر او فعل فاعل. وربما هذه تقول ايه؟ كثر مكفوفة. زي انما كده بالضبط - 00:41:14

هل رب تدل على التقليل كما قال بعض اللغويين؟ لا. هل تدل على التكفير كما قال البعض الاخر لا. عند التأمل نجد ان هذه الاداة تحدد دلالتها او يحدد دلالتها - 00:41:48

سياق فقد تدل على التقليل وقد تدل على ماذا؟ على التكثير. اللي يحدد التي هو الايه؟ هو والسياق ايضا كاسية هذه تكون مجرورة. مجرورة بايه؟ بربة. يبقى رب هذا الجر وكاسية اسم مجرور - 00:42:08

طيب كاسية اما ان تكون اسم فاعل من الفعل كسا وهذا فعل متعدي. كسى فلان فلانا ثوبا او ثوبه. يبقى اسم فاعل من الفعل كزا او ان تكون وصفا من الفعل كاسيا. وكاسي هذا فعل لازم. تقول كسي فلان - 00:42:35

كاسي فلان فكسي فلان فهو كاس وهي كاسية والكسوة ما يكتسيه الانسان ان يلبسه ما يلبسه وهذا دلالة على الستر يبقى رب كاسية اي مستورة بالملابس ولكن هذه الملابس ربما تكون ملابس فخمة - 00:43:05

او ملابس تدل على مستوى معين. ودائما يا اخواني اهم من اللبس الانسان يكون راضي ويكون قانع. ولهذا هناك اميرة كانت تلبس الناعمة من الثياب والفخمة منها فكانت تقول للبس عباءة وتقر عين - 00:43:39

احب الي من لبس الشفوف. العباية اللي هي من الصوف الخشن. تلبس عباية صوف خشن يقطع جتتها بس ده احب اليها ايه؟ من لبسي الشفوف. اي الملابس الرقراقة ائمة لان الفرق بين الاتنين هي ماذا؟ ان انسان راضي وانسان متبرم. فهي لا تشعر بالسعادة - 00:44:08

وهي تلبس هذه الملابس الفخمة فرب كاسية هي مستورة كاسية في الدنيا. ولكنها عارية في الاخرة عالية يمكن ان تكون عارية خبر لمبتدأ محذوف والتقدير هي عارية. في الاخرة ويمكن ان تكون عارية فرب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة. وتكون عارية ايه - 00:44:38

صفة لايه؟ لكاسية اذا عارية لها وجهان في الاعراب اما ان تكون خبر لمتابع محذوف والتقدير هي والجملة الاسمية تكون في محل جر صفة لكاسية وهذا وجه. والوجه الثاني ان تكون عارية في الاخرة صفة - 00:45:18

لكاسية ولكن ما الفائدة من ذلك الامر؟ انه لابد للناس ان تفكر في الاخرة اذا اتجت الناس بقلوبها الى الله عز وجل وعظموا فكرهم في امور الاخرة ابصروا الحقائق ابصارا صحيحا - 00:45:47

لان الناس ربما يدهشون بامور الدنيا. هذا يركب سيارة وهذا عنده عمارة وهذا عنده كذا وده كذا وهذا هكذا دي كلها امور دنيا والله اخواني. وستزول عنا او سنزول نحن عنها. حاجة من اتنين - 00:46:19

اما اضطرارا ان هي تزول عنا واما اضطرارا نزول نحن عنها. ده سنة كونية ماضية. سبحان الله! وبالتالي ليس الشأن في الاكتساء في الدنيا. وانما الشأن في الاخرة قال الله لمثل هذا فليعمل العاملون. فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ - 00:46:39

زوجاته ان يحرصن على العمل الصالح. وان يتفكرن في امور الاخرة وهن منهن من الامامة والتقى والزهد والعفافة والرضا. فما بالكم

بمن دونه لهم فالذي نستفيده من هذا الحديث ان نتجشم - 00:47:09
الطريقة الصحيحة وان نخوضها بقوة والا نأبه بما قد يرميه الشيطان امامنا من عوائق الشيطان اذا وجد اهل الخير يسيرون لابد ان يعيق سيرهم. لابد ان يعيق سيرهم. باي سبيل اما بوارد من خارجهم واما بوازع من انفسهم. وازع من - 00:47:38
انفسهم حديث احمد والنسائي اذا اراد الانسان ان يسلم اتاه الشيطان قال تسلم وتدع دين ابائك واجدادك ما الشيطان ده الوازع الداخلي الذي لا يريد ان يتركه ابدا يأتيه الشيطان ليصده عن الاسلام. يعصاه ويسلم. يقعد له بطريق الهجرة. الى اين؟ تهاجر - 00:48:14
وتدعو ارضك وسماءك يعصاه ويهاجر. طب يأتي وقت القتال القتال ده مسألة صعبة جدا رجل عنده مثلا عشرين تلاتين سنة عنده زوجة واولاد وعنده محل وتجارات وعنده وعنده وعنده اليه الشيطان الى اين؟ تذهب تقاتل فتقتل. فتنكح نساؤك ويوزع مالك؟ شف اللي بيجيب - 00:48:47
على الايه؟ على الوجيعة. تقتل ولما انت تقتل ايه اللي يحصل؟ تنكح نساؤك. والمال اللي انت جمعته في يتوزع على الورثة. فانظر كيف ان الشيطان يريد ان يعيق طريقه الى الله. ده الوازع الداخلي - 00:49:19
خارجي اصدقاء السوء اصدقاء السوء فينبغي للانسان ان يحرر طريقه الى الله وان لا يلتفت وان يكون قويا في مضيه وسيره الى الله عز وجل. والا يضيع وقته وان تكون خظه من حديث اليوم هو حظ الاجتهاد. حظ الاجتهاد في قراءة القرآن وفي تدبر القرآن. وفي المحافظة على - 00:49:39
اوقات واذا هيأ له حظ القيام لا يفوته ذلك الحظ. وان خاف شيئا او حذر منه فعليه بان يهجع الى الله تعالى في هيئة الليل. فكما قلت لكم فان سهام الليل عزى او قل - 00:50:09
ان تخطئوا. نسأل الله تعالى ان يوفقنا الى كل خير. وان يصرف عنا كل شر. وان يجعلنا هداة مهديين لا ضالين ولا مضلين. وصلى الله وسلم وبارك على النبي الامين واصحابه الميامين الى يوم الدين. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا - 00:50:29
لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:50:49